القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5472 Thursday 4 January 2007

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5472 الخميس 4 كانون الثاني (يناير) 2007 - 15 ذو الحجة 1427 هـ

ثقافة

10 محمد الزين: الفلسفة الناجحة تترجم التفكير لتدبير

منوعات

12 اشرف عبدالباقي: نقابة السينمائيين اهدرت حقوقي

مدارات

اقليم دارفور بين ابادتين سياسية وعرقية 18

رأي

الانتقام لن يغير من حقائق الواقع شيئا 19

تبرعات لبناء مزار في العوجة.. وتكهنات حول اعدام برزان والبندر اليوم

«ميليشيات» اخترقت غرفة الاعدام وقتلت صدام وفود شيعية تزور قبره.. والاكراد يتنصلون من دمه

بغداد - «القدس العربي» - رويترز:

قال مسؤولون عراقيون امس ردا على انتقادات بشأن فيديو يظهر شهودا شيعة يسخرون من صدام حسين على المشنقة ان غرفة الاعدام اخترقت من جانب دخلاء عازمين على الهاب التوترات الطائفية.

وقال صادق الركابي مساعد رئيس الوزراء نوري المالكي ان عددا من الحراس احتجزوا للتحقيق معهم وان شخصا واحدا تم تحديده كمشتبه به في تصوير لقطات الفيديو غير القانونية التي أشعلت مظاهرات غاضبة وسط العرب السنة الذين ينتمي اليهم صدام كما أثارت ادانة دولية. وقال موفق الربيعي مستشار الامن القومي العراقي ان من سرب هذا الفيديو أيا كان شخصه يهدف للاضرار بالمصالحة الوطنية وبث الشقاق بين الشيعة والسنة. وكان الربيعي واحدا من بين 20 من المسؤولين والشهود الذين حضروا تنفيذ الحكم فجر يوم السبت.

وأضاف أن غرفة الاعدام تعرضت للاختراق. وردد مسؤول كبير بوزارة الداخلية تلك الاتهامات وقال انه كان يفترض أن ينفذ حكم الاعدام بواسطة جلاد يعمل لدى وزارة الداخلية غير أن «ميليشيات» تمكنت من اختراق فريق تنفيذ الاعدام. واضاف المسؤول «نفذ الحكم بواسطة ميليشيات ودخلاء. لقد نحوا جانبا فريق وزارة الداخلية الذي كان مقررا أن ينفذ الحكم».

وأكد مصدر من مدينة تكريت ان أشخاصا أعلنوا انهم سيتبرعون وينظمون حملة تبرعات لبناء قبر صدام في العوجة ليكون مزارا للجميع وان حملة تبرعات سيعلن عنها خلال الايام المقبلة لهذا الهدف، وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه والجهة التي يرتبط بها ان ابناء عشيرة صدام سيكونون اول المتبرعين، وان الهدف من هذا العمل هم التعبير عن مدى الحب الذي يكنه العراقيون لصدام، وكانت تكريت قد استقبلت يومي الثلاثاء والاربعاء وفودا شعبية وعشائرية كبيرة من محافظات الأنبار وديالى والموصل وكركوك لزيارة قبر رئيس النظام الراحل صدام حسين فى قرية العوجة شرق تكريت اضافة الى وفود كبيرة جاءت من محافظات شيعية تمثل عشائر عربية من بينها محافظات البصرة وكربلاء والناصرية وغيرها.

وذكر شهود العيان ان مئات السيارات كانت طيلة اليومين الماضيين تنقل الوفود وهي متجهة الى قرية العوجة.

وقالت مصادر مقربة من عائلة صدام ان وفودا جاءت من كل مدن العراق وتمثل مختلف الطوائف والاقليات لتقديم واجب العزاء حيث نصبت سرادق كبيرة في قرية العوجة لتقبل التعازي.

على صعيد اخر قال سامي العسكري المستشار السياسي لرئيس الحكومة العراقية ان الانباء التي ترددت حول اعدام برزان و البندر يوم الخميس «أخبار ليست دقيقة». وأضاف العسكري أن «اعدام برزان والبندر سيكون على الأرجح الاسبوع القادم بعد نهاية عطلة عيد الجيش». ويصادف السبت القادم السادس من شهر كانون الثاني (يناير) ذكرى تأسيس الجيش العراقي، وهي مناسبة يحتفل بها العراق ويعتبرها عطلة رسمية. وفي سؤال حول ما اذا كانت السلطات العراقية قد حددت موعدا ثابتا لاعدامهما قال العسكري ان موعد الاعدام «لم يتحدد بعد».

وكانت مصادر اعلامية كردية قد اعلنت أن تنفيذ حكم الاعدام ببرزان التكريتي وعواد البندر سينفذ فجر الخميس وفي المكان ذاته، الذي تم فيه اعدام صدام، وهو مقر سابق للشعبة الخامسة التابعة لمديرية الاستخبارات العسكرية في عهد النظام السابق.

من جانبه قال كاميران قرداغي الناطق باسم رئيس جمهورية العراق جلال طالباني أن الرئيس طالباني أكد في رسالة الى رئيس الوزراء نوري المالكي «انه ينأى بنفسه عن التدخل في قرار المحكمة الخاصة موضحا ان المادة 27 من قانون هذه المحكمة تنص على قطعية قراراتها التي لا يحق لاي جهة ان تنقضها بما في ذلك رئيس الجمهورية» مشيراً الى أن المادة 137 من الدستور أيضا لا تعطي الحق لرئيس الجمهورية (أي مجلس الرئاسة) في ان يخفف او يصدر عفوا فيما يتعلق بالجرائم الدولية.

فيما قال عضو مجلس النواب العراقي عن القائمة الكردية محمود عثمان ان القيادة الكردية لم تكن تعلم بموعد اعدام صدام حسين ولم يشارك أي مسؤول كردي في مراسم تنفيذ الاعدام. واضاف «سمعنا بالنبأ الليلة السابقة على تنفيذ الحكم عن طريق القنوات الاعلامية»، مشيرا الى أن أحدا من الكرد لم يتواجد في بغداد يوم تنفيذ الحكم. وقال عضو البرلمان العراقي «لا أعرف لماذا لم يعلن رئيس الجمهورية (جلال الطالباني) ورئيس اقليم كردستان (مسعود البارزاني) موقفهما من ذلك؟ «مضيفا نحن الأكراد تضررنا باعدام صدام».

(تفاصيل ص 3 و4)

عضو في نقابة المحامين المصريين يرفع صورة لصدام اثناء مجلس عزاء اقيم له امس في القاهرة

استنفار امني في تونس بعد اشتباكات بين الشرطة ومسلحين ادت الى سقوط 25 قتيلا

■ تونس - رويترز - اف ب: افادت الوكالة التونسية الرسمية للانباء ان عددا من الاشخاص وصفتهم بانهم «مجرمون خطرون» قتلوا امس الاربعاء خلال تبادل اطلاق نار مع قوى امنية كانت تطاردهم جنوب تونس العاصمة، في حادث نادر الوقوع بتونس.

وكان مصدر امني قال ان «25 عنصرا مسلحا قتلوا بعد تبادل اطلاق النار في المنطقة السياحية بمدينة سليمان» دون ان يعطي اي تفاصيل اضافية. لكن مصدر حكومي نفى بشدة هذه الارقام وقال لـ«رويترز» «هذا غير صحيح بالمرة». وتقع سليمان على بعد 30 كيلومترا جنوبي العاصمة تونس.

وقال بيان الداخلية الذي بثته وكالة تونس افريقيا الحكومية للانباء «وات» انه «مواصلة للابحاث التي انطلقت على اثر تبادل لاطلاق النار ليلة 23 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بين قوات الامن ومجموعة خطيرة من المجرمين تمت صباح اليوم (امس) بالضاحية الجنوبية مطاردة عناصر متبقية من هذه المجموعة نتج عنها تبادل لاطلاق النار ادت الى مقتلهم». ولم يذكر بيان الداخلية عدد افراد هذه المجموعة المسلحة او بماذا اتهموا.

وكانت وزارة الداخلية اعلنت في 23 من الشهر الماضي عن مقتل مسلحين اثنين.

ويأتي الاعلان عن هذا الخبر في وقت شوهد انتشار استثنائي للقوى الامنية بمن فيها عناصر من الحرس الوطني وجنود على الطريق السريعة التي تصل تونس بجنوب البلاد.

وانتشرت حواجز للشرطة على مداخل كل المدن في البلاد وفي العاصمة تقوم بتفتيش السيارات والركاب، بحسب ما افادت مصادر متطابقة.

وشددت تونس في الاونة الاخيرة اجراءاتها الامنية تزامنا مع الاحتفال بنهاية العام الحالي وكثفت من حملات التمشيط في العاصمة وداخل العديد من محافظات البلاد. ولا تزال قوات الامن تقيم حواجز في مداخل عديد المدن وتخضع العديد من العربات والمواطنين للتفتيش الدقيق.

وربط محللون بين هذا الحادث وعملية قام بها اسلاميون ينتمون الى تنظيم «القاعدة» ضد كنيس يهودي في مدينة جربة، فيما أشارت صحف محلية في وقت سابق ان هذه المجموعة تنشط ضمن عصابة دولية تتاجر في المخدرات وتمكنت من ادخال كمية من السلاح بطريقة غير شرعية. ولم تصدر الحكومة تعليقا في هذا الخصوص.

عودة القات الى شوارع مقديشو بعد غياب المحاكم الاسلامية

كينيا تغلق حدودها وتشدد اجراءاتها الامنية مع اقتراب القتال في الصومال من اراضيها

■ نيروبي - غاريسا (كينيا) - اف ب - رويترز: اغلقت كينيا حدودها البرية مع الصومال لمنع دخول الميليشيات الاسلامية الصومالية، كما اعلن وزير الخارجية الكيني رفاييل توجو امس الاربعاء للصحافيين.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقده في نيروبي «ان الحدود مع الصومال مغلقة». وكانت الحكومة الصومالية الانتقالية التي اخرجت قواتها المدعومة من الجيش الاثيوبي في الاول من كانون الثاني (يناير) الاسلاميين من معقلهم الاخير كيسمايو (جنوب 180 كلم من الحدود الكينية)، طلبت الثلاثاء من كينيا اقفال حدودها لمنع الاسلاميين الصوماليين من الفرار.

وعزز جنود كينيون وطائرات هليكوبتر الدفاعات على الحدود الصومالية امس بعدما هاجمت مقاتلات اثيوبية وقوات برية اسلاميين يفرون الى الجانب الاخر من الحدود.

وتعهد الاسلاميون الذين انسحبوا من اخر معاقلهم يوم الاثنين بعد أسبوعين من الحرب مع قوات حكومية صومالية تدعمها مدرعات اثيوبية بمواصلة القتال بعد الاختباء وسط التلال بين ميناء كيسمايو على المحيط الهندي والحدود الطويلة مع كينيا.

وتسعى الحكومة الصومالية المؤقتة الى تنصيب نفسها في العاصمة والخروج من معقل بيدوة الاقليمي الذي تهدد عندما سيطر الاسلاميون على معظم جنوب الصومال في حزيران (يونيو).

وقال سكان ليبوي على الحدود الكينية انهم شاهدوا مقاتلات اثيوبية وطائرات هليكوبتر حربية تحلق فوق بلدة دوبلي الصومالية الواقعة على بعد 25 كيلومترا في وقت متأخر من مساء الثلاثاء. وسمعوا بعد ذلك صوت اطلاق نيران ضعف بعد منتصف الليل. وقال رجل الاعمال عبدي ريج من ليبوي في حديث هاتفي «عندما سمعنا صوت اطلاق نيران أصبنا بالذعر رغم أننا كنا نعلم أنها يمكن أن تكون هذه الجماعات التي تقاتل عبر الحدود».

وأضاف «قوات الامن كثيرة هنا ويبدو كما لو أننا منغمسون أيضا في هذا القتال. المركبات تتحرك صعودا وهبوطا عبر الحدود. هذا يسبب توترا لكن على الاقل نشعر بالامن».

ووضعت تعزيزات كينية تتحرك في شاحنات ومركاب مدرعة وطائرات هليكوبتر في حالة تأهب قصوى. وقال جوزيف امبواجا مفتش الشرطة المحلي لرويترز «اخطرنا أن (الاسلاميين) يفرون باتجاه هذا الجانب».

واجتمع وزراء خارجية أوروبيون ودبلوماسيون كبار في بروكسل للدفع باتجاه محادثات سلام.

وصرح كارل بيلدت وزير خارجية السويد لـ«رويترز» قائلا «نحن حريصون على رؤية عملية سياسية شاملة في الصومال... بدون هذا سيكون من الصعب تحقيق الامن».

الى ذلك يبدو ان أبرز مؤشر ملحوظ على حدوث تغير في السلطة بالصومال هو العودة السريعة لنبات القات الى شوارع مقديشو.

فقد ظهر القات الذي يمضغه غالبية الصوماليين في شوارع العاصمة بعد ساعات من سيطرة القوات الحكومة على مقديشو. وكان مقاتلو المحاكم الاسلامية قد حظروا بيع القات في حزيران (يونيو) بعد سيطرتهم على العاصمة الصومالية.

وغالبا ما يمضغ الصوماليون أوراق القات بعد الظهيرة أو في المساء ويكونون عادة في مجموعات فضلا عن أن تجارته تمثل مصدر رزق للكثيرين من التجار والمستوردين. وقالت بائعة تدعى أمينة حسين دوال «هذه حياتنا اليومية .. لدينا أطفال ايتام. لقد أفسدوا تجارتنا عندما حظروا بيع القات في بلادنا. لقد أصابنا الفقر ونحن نشعر بالاسى الشديد على ما حدث».

(تفاصيل ص 2)

مبارك واولمرت يسعيان لاعادة احياء عملية السلام

مقتل 5 فلسطينيين بتجدد الاشتباكات في غزة والأجهزة الأمنية تدعو الأجانب للمغادرة

رام الله - غزة - «القدس العربي»

- من وليد عوض واشرف الهور:

شهدت الاوضاع في قطاع غزة امس تطورا خطيرا ونوعيا بين حركتي فتح وحماس في اعقاب التوصل لاتفاق بوقف الاقتتال بين الحركتين، وقتل خمسة فلسطينيين وأصيب تسعة آخرون امس الأربعاء في تجدد للاشتباكات بين مسلحين من حركتي فتح وحماس شمالي قطاع غزة فيما يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الخميس في شرم الشيخ رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في مسعى لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال مصدر أمني ان من بين القتلى ثلاثة من جهاز الامن الوقائي في خان يونس مساء امس فيما قتلت فتاة وشاب في اشتباكات بين فتح وحماس في غزة.

واتهم بيان صادر عن جهاز الامن الوقائي عناصر من القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية بالقيام بقتل ثلاثة من عناصر الجهاز في خان يونس، فيما نفى المتحدث باسم القوة التنفيذية اية علاقة لها بالحادث.

من جهته، نفى اسلام شهوان الناطق باسم القوة التنفيذية الاتهامات التي وجهها جهاز الامن الوقائي موضحا ان «الوقائي حاصر منزل عنصر من القوة التنفيذية واطلق النار على ساكنيه وتدخلت القوة التنفيذية وتم التوصل الى اتفاق مع جهاز الامن الوقائي بسحب افراده من المكان».

بموازاة ذلك طلبت الأجهزة الأمنية الفلسطينية من الرعايا الغربيين من أمريكيين وأوروبيين مغادرة قطاع غزة بسبب خطر تعرضهم لعمليات خطف، على حد تأكيدها.

وقال مسؤول أمني كبير «هناك انذارات من حدوث عمليات اختطاف لأجانب وخاصة أمريكيين وأوروبيين»، وأشار الى أن السلطات الأمنية طلبت من المؤسسات الدولية العاملة هناك أن يغادر رعاياها القطاع تحسبا لوقوع عمليات اختطاف.

وجاءت الدعوة الفلسطينية بعد عملية الخطف التي تعرض لها الصحافي البيروفي خايمي رازوري المصور في وكالة الأنباء الفرنسية والذي اختطفته مجموعة من المسلحين يوم الاثنين الماضي، وذلك خشية وقوع عمليات خطف أخرى تتسبب بمزيد من الإحراج للسلطة والحكومة الفلسطينيتين.

وفي شرم الشيخ يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في مسعى لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وسيكون اللقاء الثاني بين المسؤولين منذ وصول اولمرت الى الحكم في اذار (مارس)، وقد يمهد بحسب المصريين الى اجتماع قمة يضم اولمرت وعباس في شرم الشيخ. ويأتي لقاء مبارك واولمرت في وقت ينتظر فيه وصول وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الى المنطقة في 13 و14 كانون الثاني (يناير) بهدف تحريك عملية السلام المجمدة منذ العام الفين.

واكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد في تصريح نشرته صحيفة «الجمهورية» امس الاربعاء ان القمة المصرية الاسرائيلية «تأتي تمهيدا لعقد اجتماع بين اولمرت ومحمود عباس (أبو مازن) رئيس السلطة الفلسطينية في شرم الشيخ بوساطة مصرية في وقت لاحق».

وذكرت صحف مصرية امس الاربعاء أن مبارك سيعرض على أولمرت رؤية مصر لسبل عودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما سيستمع الى وجهة النظر الاسرائيلية التي سيعرضها عليه أولمرت في هذا الخصوص.

وتأتي التوقعات المصرية وسط تقارير عن اكتمال صفقة تمت بين رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ورئيس الحكومة في السلطة الفلسطينية اسماعيل هنية في مكة الاسبوع الماضي خلال موسم الحج لحل قضية الجندي الاسرائيلي على اساس نقله الى مصر في الوقت الذي تطلق فيه اسرائيل سراح اعداد من السجناء الفلسطينيين على دفعات قبل تسليمه الى اسرائيل. (تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

وزير اسرائيلي يحث الامين العام للامم المتحدة على الغاء عضوية ايران

■ القدس المحتلة - اف ب: حث وزير الشؤون الاستراتيجية المتشدد افيغدور ليبرمان امس الاربعاء الامين العام للامم المتحدة بان كي - مون على الغاء عضوية ايران في المنظمة الدولية بسبب برنامجها النووي ودعواتها الى تدمير الدولة العبرية.

وقال ليبرمان في رسالة الى الامين العام الجديد حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها «ادعوك الى التحرك الان قبل فوات الاوان. عليك بالغاء عضوية ايران في الامم المتحدة».

واضاف «عليك بالضغط على مجلس الامن لفرض اقصى واوسع عقوبات شهدها العالم (على ايران) ووقف تقدمها نحو امتلاك اسلحة نووية».

حزب الله اجرى محادثات مع العاهل السعودي «لم تؤد لنتائج ملموسة»

بيروت - القدس العربي»:

قال مصدر سياسي لبناني امس الاربعاء ان العاهل السعودي الملك عبد الله أجرى محادثات بشأن الازمة السياسية اللبنانية مع قياديين في حزب الله في الاسبوع الماضي، ولكن لم تكن هناك نتائج ملموسة، مما يؤشر الى فشل الاجتماع. وأضاف المصدر السياسي الرفيع ان نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله ومحمد فنيش المسؤول الرفيع في الحزب توجها الى جدة على متن طائرة سعودية خاصة في 26 كانون الاول (ديسمبر) للاجتماع مع العاهل السعودي ووزير خارجيته الامير سعود الفيصل، في أول اتصال من نوعه مع الجماعة الشيعية المدعومة من ايران.

وقال المصدر «الاجتماع تمخض عن مؤشرات للنوايا الحسنة من الجانبين من أجل تحسين العلاقات ولكن لم تكن هناك نتائج ملموسة». مشيرا الى ان الجانبين بحثا خلافاتهما وتصاعد التوتر السني الشيعي في لبنان. ولم يرد على الفور تعليق من المسؤولين السعوديين. وقالت صحيفة «الاخبار» التي أوردت نبأ الاجتماع ان السعوديين دعوا الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لزيارة المملكة وأداء الحج ولكن نصر الله اعتذر لاسباب أمنية. وعقد نصر الله محادثات مع السفير المصري في لبنان يوم السبت وهو أول اجتماع من نوعه منذ تأسيس حزب الله في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي.

رجل دين أمريكي يتنبأ بتعرض الولايات المتحدة لهجمات قاتلة

■ واشنطن - رويترز: قال الواعظ الامريكي المحافظ بات روبرتسون وهو مقدم برنامج ديني تلفزيوني شهير ان الله ألهمه بأن هجوما ارهابيا سيقع في الولايات المتحدة وسيسفر عن سقوط «عدد ضخم من القتلى» في النصف الثاني من عام 2007، وقال روبرتسون (76 عاما) الثلاثاء في برنامجه الديني «ذي كلوب 700» «لا أقول بالضرورة انه نووي (الهجوم) ... فالرب لم يقل انه نووي... سيكون هناك عدد ضخم من القتلى... من المحتمل ملايين الاشخاص في مدن كبرى». واضاف «الاشرار من الناس سيلاحقون هذا البلد وهناك امكانية... ليست امكانية بل يقين، بالتأكيد ان الفوضى ستكون هي السائدة». وقال روبرتسون لمشاهديه انه لا ينبغي عليهم ان يخافوا لانه «اذا قتلت في انفجار او حدث شيء من هذا القبيل ستذهب الى الجنة وهذا أسوأ شيء سوف يحدث لك». وقال روبرتسون ان الرب ألهمه بتلك الرسالة خلال خلوة سنوية للصلاة. وقال انه تلقى رسائل روحية أخرى خلال خلوات مماثلة سابقة. وكانت نبوءة روبرتسون عام 2006 بوقوع دمار هائل ناجم عن اعصار مدمر في مناطق ساحلية قد اعقبها ثاني أخف موسم اعاصير منذ عام 1995، وقال انه لم يجر تحذيره من وقوع كوارث طبيعية العام الحالي. ويشاهد برنامج روبرتسون على شاشات التلفزيون حوالي مليون مشاهد امريكي يوميا وتبثه شبكة كريستيان برودكاستينغ نيتوورك التي أسسها. ويعول عليه في المساعدة على تشكيل وجهات النظر السياسية للمسيحيين الانجيليين وهم قوة لها ثقلها في الحزب الجمهوري.

جنود وموظفون تابعون للامم المتحدة يغتصبون الاطفال في جنوب السودان

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» في لندن ان جنودا في قوات حفظ السلام العاملة في جنوب السودان وعاملين مدنيين للامم المتحدة متهمون باغتصاب فتيات صغيرات تصل اعمارهن الى 12 عاما في جنوب السودان. قالت ان الاتهامات بدأت قبل عامين عندما نشرت الامم المتحدة قواتها في الجنوب.

ويعمل في القوة 10 الاف جندي من جنسيات مختلفة. من سبعين دولة. وقالت ان الاشارة الاولى حول الاستغلال الجنسي ظهرت في تقرير اعدته منطقة الطفولة التابعة للامم المتحدة عام 2005 ويتحدث عن المشكلة، الا ان الامم المتحدة لم تعترف علنا بوجود المشكلة.

وقالت الصحيفة ان الاتهامات ستكون محرجة للامين العام الجديد للامم المتحدة بان كي - مون الذي يدفع لنشر قوات سلام في دارفور، غرب السودان وقالت ان الحكومة السودانية التي تعارض نشر قوات دولية في الغرب، قامت بجمع ادلة تشير الى قيام جنود وحدات عاملين في الجنوب وهم يغتصبون ثلاث بنات صغيرات. وقالت ان معظم الفتيات اللاتي يزعمن انهن اغتصبن من مدينة جوبا، عاصمة الجنوب ومن الجيل الذي شردته الحرب الطويلة، وفي العادة ينمن في الشوارع.

وقالت الصحيفة انها جمعت روايات من أكثر من 20 فتاة صغيرة في بلدة جوبا أجبرهن عاملون مدنيون وافراد من قوة الامم المتحدة لحفظ السلام على ممارسة الجنس معهم. ونقلت عن جوناس انها كانت تجلس بجانب النهر عندما تعرضت لاغتصاب، ووصفت قائلة ان رجلا في سيارة بيضاء توقف وسأل ان كانت تريد الركوب معه. وقالت ان الرجل كان يحمل شارة الامم المتحدة على ملابسه، وعندما اوقف السيارة وضع عصابة على عينيها واخذ يغتصبها، وبعد الانتهاء قام باخراجها من السيارة.

وتقول الصحيفة ان جوناس تعود الى نفس المكان على امل ان يقوم رجل باخذها ودفع نقود لها مقابل العملية. وقالت ان الامر فظيع الا انها تشاهد سيارات الامم المتحدة عند البارات ولهذا تجلس على امل ان يأخذها احد العاملين ويدفع لها الف دينار سوداني اي ثلاث دولارات مقابل الجنس. وتتكرر الشهادات بنفس الوتيرة، فصبي يقول ان سيارة وقفت وعرضت عليه المال مقابل الجنس وبعد انتهاكه رمي من السيارة دون ان يدفع له شيئا. ولكن الصحيفة تقول انه لا توجد تقارير طبية تؤكد حدوث الانتهاكات الجنسية. ورفض المسؤول البريطاني التعليق قائلا ان التحقيق جار ولم يتم العثور على اي دليل يعزز هذه الاتهامات واكد المسؤول ان كل العاملين في قوات حفظ السلام يتلقون دروسا وتعليمات حول التصرف مع السكان ويمنع اي شخص عامل في الوكالة من اقامة علاقة جنسية مع السكان المحليين.

واكد ان قوات حفظ السلام تتبنى خطا اخلاقيا ومعايير عالية. وكانت هناك الكثير من الاتهامات التي زعمت حدوث انتهاكات جنسية لعقود في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام وبين العاملين المدنيين وموظفي البعثات الانسانية الاخرى العاملين في مناطق التوتر في العالم. لكن الامم المتحدة بدأت بشكل جدي في ملاحقة المخالفين في العامين الماضيين بعد تقارير عن انتهاكات واسعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث يوجد 17 ألف جندي لحفظ السلام.

وقالت الامم المتحدة اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) انها حققت منذ كانون الثاني (يناير) 2004 في اتهامات بانتهاكات بحق 319 موظفا عسكريا ومدنيا في جميع بعثاتها. واتخذت اجراءات تأديبية بحق 179 جنديا ومدنيا وشرطيا منذ ذلك الحين.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50